حزب «البديل لأجل ألمانيا» يعد رأس حربة في الهجوم على المهاجرين و المسلمين

مع تصاعد تحريض السلطات اليمينية

اللاجئون في ألمانيا ضحايا العنصرية و العنف

تحدثت منظمتان تعنيان بشؤون اللاجئين وحقوق الإنسان في ألمانيا عن ارتفاع عدد الاعتداءات "المناهضة للأجانب" التي تستهدف اللاجئين وأماكن إقامتهم في ولاية بافاريا، والتي تعد من أكثر الولايات الألمانية شهرة بهذه الاعتداءات.
وفي هذا الإطار، انتقدت المنظمتان سلطات الولاية وسياساتها التي تصور ظاهرة الهجرة على أنها خطر ، و أفاد مجلس اللاجئين في بافاريا ومركز تقديم المشورة لضحايا العنف من قبل الجماعات اليمينية بأن عدد الاعتداءات "المناهضة للأجانب" على اللاجئين وأماكن إقامتهم ازداد، حيث شهدت الولاية ١٠٥ اعتداء على اللاجئين و١٤ اعتداء على أماكن إقامتهم في النصف الأول من هذا العام، وبذلك تصبح ولاية بافاريا "في رأس قائمة الولايات الألمانية التي

شهدت بافاريا ١٠٥ اعتداءات على اللاجئين و١٤ اعتداء على أماكن إقامتهم في النصف الأول من هذا العام

يتعرض فيها اللاجئون لاعتداءات ذات دوافع "مناهضة للأجانب" خلال هذا العام،وذلك حسب المنظمتين، اللتين انتقدتا سلطات الولاية وسياساتها التي تعامل حركة الهجرة كخطر وأزمة لإيواء اللاجئين معضلة غير قابلة للحل.

جرائم ذات توجه سياسي

وليست زيادة عدد الاعتداءات على اللاجئين وأماكن إقامتهم مقتصرة على ولاية بافاريا فحسب، بل تشمل معظم الولايات تقريبًا. إذ ارتفع عدد الجرائم ذات التوجهات السياسية على مساكن اللاجئين في ألمانيا بشكل مستمر منذ بداية العام الماضي، جاء ذلك في رد الحكومة الألمانية على استفسار من كتلة حزب اليسار في مجلس الشورى. وذكر الحكومة في ردها أن مجموع هذه المسائل التي كان فيها مساكن اللاجئين إما مشهدًا للجريمة أو هدفًا مباشرًا لها، بلغ حتى منتصف تموز/يوليو الماضي ٨٠ هجومًا، منها ٧٤ هجومًا يُعْتَقَد أن منفذيه من التيار اليميني، وهجومان تم تصنيفهما ضمن جرائم حدثت لتنفيذ أجندات خارجية وهجوم تم تصنيفه ضمن جرائم "الأيديولوجية الدينية".

وكان عدد الجرائم ذات التوجهات السياسية على مساكن اللاجئين في ألمانيا بلغ في النصف الأول من العام الماضي ٥٢ هجومًا، وبلغ عدد هذه الهجمات في النصف الثاني من ذلك العام ٧١ هجومًا. وأشارت الحكومة إلى أن الهجمات التي حدثت في النصف الأول من ٢٠٢٣ على طالبي لجوء ولاجئين ومساكن لاجئين أسفرت عن إصابة ما مجموعه ٣٩ شخصًا بينهم أربعة أطفال.

الأحزاب الحاكمة هي المحرض

من ناحيتها، قالت كلارا بورغر المتحدثة باسم كتلة اليسار لشؤون سياسة اللجوء: "إنه أمر مؤسف أن يتعرض الأشخاص الذين يطلبون الحماية هنا لحالات عداء وعنف وإقصاء بهذه المقدار. واتهمت أحزاب "البديل" والديمقراطي المسيحي وشقيقه الأصغر المسيحي الاجتماعي البافاري بأنها سهلت الطريق لـ "التحريض المعادي للأجانب" ضد اللاجئين من خلال "انتقاداتها الشديدة لحق اللجوء، وأضافت بورغر أنه لا يجب أن نغفل أيضًا على أن "حزب المستشار أولاف شولتس الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر بالموافقة على تغير نظام اللجوء في أوروبا، و هذا يعني إلغاء حق اللجوء في دول اتحاد أوروبا.

اليمين المتطرف

وتجدر الإشارة إلى أن حزب "البديل" يعد رأس حربة في الهجوم على المهاجرين والمسلمين أيضا في ألمانيا و البديل هو حزب سياسي يميني متطرف يعارض الهجرة والإسلام والاتحاد الأوروبي. يتهم الحزب المهاجرين بشكل عام والمهاجرين المسلمين بشكل خاص بإضعاف الثقافة والحياة الألمانية. كما يروج الحزب لصورة نمطية سلبية عن المسلمين ويربطهم بالإرهاب والعنف ، و في العام ٢٠٢٣، تصاعدت إساءات الحزب البديل للاجئين في ألمانيا، وخاصة اللاجئين من أوكرانيا وسوريا وأفريقيا، حيث شهدت ألمانيا زيادة في عدد الجرائم المعادية للإسلام واللاجئين، التي نفذها أعضاء وأنصار الحزب. تضمنت هذه الجرائم إرسال رسائل مسيئة وتهديدات، وكتابة شعارات على جدران المساجد والمراكز الثقافية، والإضرار بالممتلكات والأشخاص، وحتى محاولات إشعال حرائق.

المسلمون هم الأكثر اضطهادا

وكانت قد اعترفت مؤخرا وزيرة الداخلية الألمانية في تصريح لها عقب صدور تقرير لجنة مستقلة في يونيو/ حزيران الماضي بأن "المسلمين هم واحدة من أكثر الأقليات تعرضًا للضغط في البلاد". وأوضح التقرير أن المسلمين يواجهون زيادة في التميز والصور النمطية في المجتمع الألماني، وأن نحو نصف الألمان يقبلون بالتصريحات المعادية للإسلام. وأشار التقرير إلى أن هذه التصريحات تؤثر سلبًا على المجتمع وتزيد من التوتر والانقسام. كما أشار التقرير إلى أن المسلمين، سواء كانوا من المولودين في ألمانيا أو من المهاجرين، يتعرضون للتصنيف على أنهم "أجانب"، ويواجهون صورة سلبية تجاه الإسلام وارتداء الحجاب. وأكد التقرير أن الثقافة الشعبية والأفلام تساهم في تعزيز هذه الصور النمطية وإقامة روابط غير دقيقة بين المسلمين والإرهاب والعنف.

في تقرير لاتحاد حرية السجناء السياسيين

أكثر من ٧٠٪ من السجناء في جمهورية أذربيجان هم نشطاء دينيون

الوفاق/ أظهر تقرير جديد أن أكثر من ٧٠ في المئة من السجناء السياسيين في جمهورية أذربيجان هم نشطاء دينيون، تم اعتقالهم بتهمة الاتجار بالمخدرات، و وفقا لتقرير نشره اتحاد "حرية السجناء السياسيين في أذربيجان" في ٣١ يوليو/تموز الفائت، فإن هناك ٢٠٤ سجناء سياسيين في البلاد، من بينهم ١٤٧ شخصا ينتمون إلى مختلف التيارات والحركات الدينية، وقال التقرير إن هؤلاء الأشخاص تم اعتقالهم في الفترة من أبريل/نيسان إلى يوليو/تموز بتهمة "الاتجار بالمخدرات"، وإن بعضهم كان يحمل كتبا دينية أو يشارك في صلاة جماعية أو يعبر عن آرائه على مواقع التواصل الاجتماعي.
وأضاف التقرير أن السجناء السياسيين الآخرين يشملون خمسة صحفيين ومدوّنين، وسبعة أعضاء في الأحزاب والحركات المعارضة، وخمسة لاجئين سياسيين تم ترحيلهم من ألمانيا، و٣٤ شخصا متهما في قضية تارتر وقضية غنجة، و١١ شخصا محكوما بالسجن المؤبد.
وأشار التقرير إلى أن قائمة السجناء السياسيين تم إعدادها من قبل ليلى يونس، مدير معهد السلام والديمقراطية وإلشان حسينوف، رئيس مركز مراقبة السجناء

٢٠٤ سجناء سياسيين في جمهورية أذربيجان بينهم ١٤٧ شخصا ينتمون إلى حركات دينية

السياسيين، وأن هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد السجناء السياسيين ٢٠٠ شخص، ولا تقبل السلطات الأذربيجانية ادعاء وجود سجناء سياسيين في هذا البلد وتعتبره رؤية متحيزة، و تزعم أن الحقوق الأساسية في هذا البلد مضمونة بشكل كامل، وأن الناس لا يتعرضون للإزعاج أو المضايقة بناءً على إرادتهم أومعتقدهم.

تقارير دولية

أظهرت تقارير حقوقية دولية أن جمهورية أذربيجان تعاني من انتهاكات خطيرة ومستمرة للحقوق المدنية والسياسية، وأن السلطات تفرض سيطرة صارمة على حرية التعبير والتجمع والتواصل. كما أنها تستخدم التشريعات القمعية لملاحقة النشطاء والصحفيين والمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان بتهم ملفقة.
و وفقا لتقرير منظمة هيومن رايتس ووتش فإن الحكومة أطلقت سراح أكثر من ٥٠ شخصا كانوا مسجونين على خلفية سياسية في مايو/آيار ٢٠٢٣، لكنها استمرت في استهداف ناقديها والأصوات المخالفة. وأضاف التقرير أن السلطات استغلت قيود كورونا لتكميم الأفواه، خصوصا من المنتمين إلى حزب الجبهة الشعبية المعارض. كما أن التشريعات المقيدة تحول دون عمل المنظمات غير الحكومية بشكل مستقل. وأشار التقرير إلى استمرار تقارير التعذيب والمعاملة السيئة في مراكز الاحتجاز والانتهاكات لحرية الإعلام.

باكستان.. عمران خان محتجز في ظروف غير جيدة

أعلن "نعيم بانجوثا" أحد محامي "عمران خان" رئيس الوزراء الباكستاني السابق يوم أمس أن رئيس الوزراء السابق لهذا البلد مسجون في زنزانة صغيرة وقذرة، و قال أمام الصحفيين أن الفريق القانوني لعمران خان طلب من السلطات القضائية في باكستان توفير ظروف أفضل له في السجن، وقال جوهر خان، أحد أعضاء فريق الدفاع عنه "إنه رجل في السبعين من عمره ورئيس وزراء منتخب سابق، لذا، يجب أن يحظى قانونيا بظروف أفضل داخل السجن". ولم يظهر المتحدث باسم الحكومة والسلطات السجنية في باكستان رد فعل على تصريحات محامي عمران خان حول حالته في السجن.
وكان قد تم اعتقال رئيس الوزراء الباكستاني السابق في ١٤ آب/أغسطس وأودع في السجن لقضاء عقوبة بالسجن لمدة ٣ سنوات. وفي وقت واحد مع إعلان خبر اعتقال عمران خان، أعلنت وسائل الإعلام الباكستانية مع نشر صور أن أنصار عمران خان خرجوا إلى شوارع إسلام آباد وبشاور ومدن أخرى احتجاجا على اعتقاله، وأفاد مسؤولون من حزبه "حركة الإنصاف" بأن نحو ٥٠ من أنصاره اعتُقلوا خلال الليل لدى تحرّك الشرطة للسيطرة على الاحتجاجات التي وقعت بعد توقيف خان.
و تجدر الإشارة إلى وسائل إعلام باكستانية أعلنت سابقا أن عمران خان، رئيس وزراء باكستان السابق، حُكِم بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة "بيع هدايا حكومية بشكل غير قانوني". كما حُكِم رئيس وزراء باكستان السابق بالإبعاد عن المناصب السياسية والقانونية لمدة ٥ سنوات.

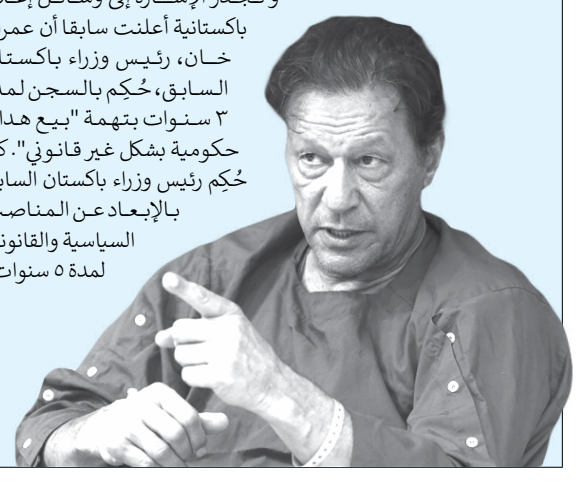

أخبار قصيرة

الشيخ الزكزاكي: الهجوم على النيجر أجندة امبريالية

الوفاق/ في تغريدة نشرها الشيخ إبراهيم زكزاكي على حسابه الرسمي على منصة تويتر، أعرب عن استغرابه إزاء الشائعات التي تدور حول احتمالية أن تقوم نيجيريا بغزو جمهورية النيجر.
وأكد الشيخ زكزاكي بشدة أنه لا يمكن تصور أن تلجأ نيجيريا إلى هذه الخطوة، وأن النيجيريين بشكل عام ليسوا مؤيدين لأي عمل عسكري يستهدف جمهورية النيجر، وأكد أن هذا الإجراء ليس نتيجة إرادة الشعب النيجيري، بل قد تم استغلال شخص يُعرف بالرئيس من قبل جهات إمبريالية لتحقيق أهدافها.

بكين تندد بالبيان الأميركي حول بحر الصين الجنوبي

وزارة الخارجية الصينية قالت في بيان لها، إن الولايات المتحدة تهاجم حقوقها البحرية وتدعم انتهاكات الفلبين لسيادتها في بحر الصين الجنوبي. و طالبت باحترام حقوقها الإقليمية والبحرية.
و أكدت أنها تعارض بشدة السلوك الاستفزازي غير القانوني للفلبين، و أشارت إلى أنّه على "الرغم من التحذيرات المتكررة من الجانب الصيني، إلا أنّ الفلبين أرسلت سفينتين لاقتحام مياه رياني جياو من دون إذن، في محاولة لنقل مواد بناء لأعمال صيانة كبيرة لسفن "بيتش" العسكريّة غير القانونيّة.

تركيا.. انفجاران خلال يوم واحد

وقع انفجار هائل في مصنع كيماويات بولاية تكيرداغ بتركيا ، أستدعى فرق الإطفاء للسيطرة على الحريق. يعتبر هذا الانفجار الثاني خلال نفس اليوم، بعد حادث مشابه ذات اليوم في ميناء ديرينس بولاية كوجالي.
تواصل السلطات جهودها للسيطرة على الحالة وتقديم المساعدة للمتضررين.،وأفاد مسؤول محلي أنه يتم في الوقت الحالي، بذل كل الجهود الممكنة للسيطرة على الوضع، وضمان سلامة الجميع، مناشدا السكان بتجنب المنطقة، لحين تلقي إشعار آخر.